الأنباء
الثلاثاء 28 يوليو 2015

أحد فرسان العمل الخيري الكويتي ساهم في إنشاء عدد من الجمعيات الخيرية منها الهيئة الإسلامية والنجاة والعون المباشر ولجنة مسلمي أفريقيا

فيصل المقهوي مسيرة خيرية حافلة بالعطاء

ليلى الشافعي

بعد مسيرة وطنية خيرية إنسانية مليئة بالعطاء، فقدت الكويت رجل العمل الخيري وأحد فرسانه فيصل المقهوي عضو الجمعية العامة للهيئة الخيرية العالمية والأمين العام السابق للجنة الكويتية العليا للاغاثة، والذي شارك في تأسيس العديد من الجمعيات الخيرية، منها الهيئة الخيرية ولجنة مسلمي مالاوي التي تحول اسمها الى لجنة مسلمي أفريقيا، كما شارك في تأسيس وإنشاء مدارس النجاة الخيرية والتي بدأت باسم مدارس الفتح، ثم تغيرت الى النجاة، كما شارك في تأسيس جمعية النجاة الخيرية وكذلك جمعية العون المباشر.

وهو أحد فرسان العمل الخيري في الكويت.

وكانت «الأنباء» قد أجرت حوارا مع الفقيد نشرته على صفحاتها 27 يونيو من العام 2009، وخلاله تحدث المقهوي، رحمه الله، عن تعليمه ومسيرته قائلا: أمضيت 4 سنوات في المدرسة القبلية الواقعة بجانب دائرة المعارف بمنطقة الصيهد، حاليا شارع فهد السالم، وبعد سنوات الدراسة في المدرسة تم افتتاح مدرسة الشامية ونقلنا لها نحن طلاب القبلية، وكنت منتسبا للنشاط الديني مع مجموعة من الطلبة وأطلقنا اسم مجموعة الارشاد، وتخرجت في ثانوية الشويخ عام 1963، ودرست الجيولوجيا في جامعة لندن وفي جامعة متشغن، كلية ويلزبرغ، وبعد تخرجي في الجامعة مهندسا جيولوجيا لم أعين حسب تخصصي وعينت في مكتب سمو ولي العهد آنذاك الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد باحثا اقتصاديا.

وعن نشاطه الخيري، قال إن الأخ مشاري الخشرم دعاني للمشاركة معه في إنشاء مدرسة خاصة خيرية وإسلامية وباشرت العمل معه وأسسنا مدرسة الفتح الخاصة، وبعد ذلك حولناها الى «مدرسة النجاة الخيرية للبنات»، نحن الاثنين أسسنا مدرسة النجاة الخيرية الموجودة حاليا وبعد تأسيس المدارس باشرنا بتأسيس جمعية النجاة الخيرية حتى ترعى هذه المدارس ومعنا مجموعة كبيرة من أصحاب رؤوس المال. نحن أصحاب الفكرة والمشروع، وكذلك مدرسة للأولاد مدرسة الفتح للبنات باسمي، مدرسة النجاة الخيرية للأولاد، وذلك عام 1969 وبعد ذلك أسسنا جمعية النجاة الخيرية وكان أول رئيس لها العم يوسف الحجي وهو أيضا معنا بالمدارس وكان في ذلك الوقت يعمل وكيلا للصحة وبعدما عين وزيرا للأوقاف طلبني لأكون مديرا لمكتبه، وكنا في مجال واحد بالعمل الخيري في جمعية النجاة الخيرية.

فيصل المقهوي «رحمه الله»

المعتوق: حياة الفقيد مزينة بكل صور العطاء

الجاسم: الراحل كان متواضعاً سمحاً راضياً بقضاء الله

الفليج: المقهوي كان يعمل في الخفاء ولم تغره المناصب أو المكافآت

لقاء «الأنباء» مع الراحل فيصل المقهوي والذي نشر في 27 يونيو 2009

وأول أمين عام للجنة وباشر عمله الكبير وتطور وبعد ذلك انتقلنا من مالاوي الى جنوب افريقيا وتنزانيا.

لجنة مسلمي أفريقيا

عبدالرحمن السميط امين عام لجنة مالاوي غير الاسم الى لجنة مسلمي افريقيا وانتشر العمل الخيري الكويتي بدول افريقيا وذلك في العام 1983، ولايزال العمل مستمرا واللجنة صارت ضمن جمعية العون المباشر وعبدالرحمن السميط الامين العام والرئيس د.ابراهيم الشاهين.

كذلك انتقلنا الى اوروبا وخصوصا البوسنة والهرسك، كان لنا نشاط كبير في بناء المساجد والبيوت للفقراء والمحتاجين وكوسوفا واحد المساجد التي بنيناها هناك كان المفروض ان ينتهي العمل به قبل رمضان، لكن أهل المدينة الرجال رأوا ان المسجد لن ينتهي في الوقت المحدد، فشمروا عن سواعدهم وساعدوا العمال والمقاول حتى ينهوا العمل قبل رمضان ويؤدوا الصلاة فيه خلال الشهر الفضيل، واذكر ان احد اولئك الرجال كان يبلغ من العمر 81 عاما وكان يشتغل مع العمال وتم افتتاح المسجد وصلوا فيه في شهر رمضان.

ما بعد «الأوقاف»

ويكمل المقهوي، رحمه الله، ذكرياته قائلا: امضيت 8 سنوات في وزارة الاوقاف مع العم يوسف الحجي عندما كان وزيرا للاوقاف، وكانت سنوات تمتاز بالعمل الجاد والتخطيط والتنظيم، وصارت الوزارة من الوزارات التي يشار اليها بالبنان بين وزارات العالم الاسلامي والعربي، بعد خروج الحجي من الوزارة عين وزير آخر، وبعد سنة ونصف السنة من العمل معه طلبني الى مكتبه وقال: يا اخ فيصل، ارغب في ترشيح اربعة وكلاء مساعدين واكتب كتابا بأسمائهم، واعتقدت انني احد اولئك الاربعة الا انه قد خاب ظني.

واضاف انه بعد تكوين اللجنة الكويتية للاغاثة، عين امينا عاما لها، وعمل مع رئيسها آنذاك يوسف الحجي لمدة 8 سنوات، بعد ذلك استقلت وعين فيصل الجيران بدلا مني وانشطتها كثيرة ولله الحمد، وبجانب نشاطي الخيري لي مساهمات اخرى في انشاء روابط وجمعيات ومنها الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان، وانا من المؤسسين لها واول امين صندوق لها ورئيسها عبدالرحمن العوضي.

والنادي العلمي ايضا انا مؤسس معهم، وجمعيات وهيئات شاركت في تأسيس جمعية الطلبة المسلمين، عندما كنت طالبا وتفرعت منها جمعية الطلبة المسلمين، عندما كنت طالبا وتفرعت منها جمعيات اخرى خرجت لانشاء هذه الجمعية، وخرجت الجمعية ورأت النور ايضا معنا جماعة من السعودية وجماعة من قطر ومن ماليزيا واميركا وجنوب اميركا دول اسلامية كثيرة.

شهادات بحق الراحل

قال رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ومستشار صاحب السمو الامير ومبعوث الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية د.عبدالله المعتوق ان العمل الخيري فقد برحيل المقهوي فارسا من فرسان العمل الخيري في الكويت، لافتا الى ان حياة الفقيد ثرية بكل صور العطاء، حيث اسهم في تأسيس عدد من المؤسسات والجمعيات الخيرية ومن بينها الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ولجنة مسلمي مالاوي التي اصبحت فيما بعد لجنة مسلمي افريقيا ثم جمعية العون المباشر وغيرها من الجمعيات واللجان.

واوضح ان اهتمام المقهوي رحمه الله بقضايا الامة والعمل الانساني اتاح له فرصة الاحتكاك والعمل مع رموز العمل الاسلامي والخيري في الكويت ومن ابرزهم العم عبدالله المطوع رحمه الله ود.عبدالرحمن السميط رحمه الله والعم يوسف الحجي وغيرهم، وهو الأمر الذي اكسبه خبرات واسعة وأفسح له فرص السفر لخدمة الإسلام والمسلمين في جميع انحاء العالم.

شجرة ظليلة

بدوره اعرب مدير الاعلام والعلاقات العامة بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية صلاح الجاسم عن حزنه لرحيل المغفور له فيصل المقهوي، قائلا: عشت معه فترة قصيرة وكان يحدثني عنه كثيرا د.أحمد توبنجي كيف كان يحمل هم المسلمين في بلاد العالم وكيف كان يفكر دائما في العمل الخيري الذي كرس حياته من أجل النهوض به حتى وهو على فراش المرض في المستشفى وكان يعاني من الآلام وعندما يعلم باجتماع مجلس إدارة الجمعية العمومية كان يترك فراشه ويتحامل على نفسه ويحضر ليرى زملاءه واخوانه من أعضاء الجمعية وكان دائما متواضعا، سمحا، مبتسما، راضيا بقضاء الله، كان يحيط من حوله بالحب الحقيقي، كان رجل انسانية يحبه الجميع ويقدرونه، يحمل هموم الفقراء والمحتاجين اكثر مما يحمل هم نفسه وهم مرضه كان شجرة طليلة يستظل بها كل محبي هذا المجتمع، رحمه الله وتغمده برحمته الواسعة وألهم أهله ومحبيه الصبر وحسن العزاء.

كويتي الهوى والعواطف

مستشار بيت الزكاة عبدالله الحيدر قال انه عندما تسطر كلمات عن اي شخص تحبه وتعزه فانت تكتب عن جزء من نفسك، استاذنا المرحوم باذن الله تعالى فيصل المقهوي من هذا الصنف الذي عندما تكتب عنه فأنت تكتب عن مشاعرك انت، كأنك تكتب عن اخيك وابيك ووالدتك. في احد المصارف قبل العشر الاواخر من رمضان هذا العام شاهدته جالسا سلمت عليه بشكل سريع لكن ابى، رحمه الله، ان يكون السلام عابرا فسلم عليّ بحرارة وشوق وعفوية وحب وكما عرفته طيبا شغوفا بحب الناس.

واضاف ان المقهوي رجل لا يكثر الكلام كويتي الهواء، كويتي العواطف، يتصف بسماحة وطيبة تجعل الانسان الذي امامه يشعر بالفخر انه يعرفه، عرفناه بالعمل الخيري، عرفناه بالعمل الانساني، عرفناه بالعمل الاجتماعي، نظيف الروح، نظيف اليد، نظيف الطباع لا غل لا حسد ولا ضغينة، أليست هذه صفات المؤمن، كم كنت استمتع حينما أجلس في ديوانيته في بيته بكرم الضيافة وحلو اللقاء مع نخبة من رجال الكويت من الجيل الثاني بعد الرعيل الاول فأنت امام كوكبة جميلة رائعة تقطف منهم اجمل الاحاديث وحلو الكلام هكذا عرفنا استاذنا فيصل المقهوي، رحمه الله، اخي الكبير العزيز نحسبه على صلاح، والعزاء لاهله ومحبيه واللقاء في جنات الخلد. مشاركات عديدة

مدير عام الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية سالم حمادة يشاطر أسرة الفقيد العزاء ويعزي أيضا الشعوب العربية والإسلامية التي استفادت من جهود هذا الرجل الذي كان فارسا من فرسان العمل الخيري والذي يشهد له أنه أسهم في العديد من الأعمال الإنسانية، وهو صاحب سجل حافل في بناء العديد من المؤسسات الخيرية والتربوية، وكان له دور كبير مع الطلبة العرب والمسلمين في أميركا ولعب دورا كبيرا في إنشاء رابطة الطلاب العرب هناك. نطلب له الرحمة، وأن يتقبل الله جهوده الطيبة التي استفاد منها الكثير من المسلمين. رحمه الله وتغمده برحمته الواسعة.

صاحب الابتسامة

من جهته، قال الأمين العام بالإنابة باللجنة الاستشارية العليا للعمل على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية د.عصام الفليج:

عرفت م.فيصل المقهوي رحمه الله من سنين عديدة وجدته دائم الابتسامة بعيدا عن الانفعال والغضب شديد التواضع كريما مضيافا محبا للخير للآخرين حسن الظن مدافعا عن العمل الخيري ورجاله كيف لا وهو الذي عاش قلبا وقالبا لسنوات طويلة عمل فيها متطوعا خالصا لله عز وجل، يعمل بخفاء بعيدا عن الأضواء فلم تغره المناصب ولا الكراسي ولم تهزه المكافآت ولا الأموال، إنما كان همه الإخلاص في العمل، وقلما تجد في هذا الزمن نموذج الإخلاص والعطاء. رحمه الله العم فيصل المقهوي وأسكنه فسيح جناته وأخلفه في أهله خيرا إن شاء الله.

من جهته، قال يحيى العقيل إن الأخ الفاضل فيصل المقهوي يرحمه الله من رواد العمل الخيري ومن السابقين فيه وقد لا يعلم كثير من الناس ذلك لأنه ممن يعملون خارج الأضواء والإعلام، عرفته بكريم خصاله وجميل أخلاقه وتواضعه الجم وبشاشته التي لا تفارقه.

أول لقاء جمعني بداية الثمانينيات يوم رتبنا معه ومع المرحوم د.عبدالرحمن السميط سفر أول وفد تطوعي لزيارة ملاوي حين أسسا لجنة مسلمي أفريقيا، وكان يرحمه الله أول من تفقد أحوال المسلمين هناك وجاء بالصور المؤثرة والتي كانت دافعا للدكتور السميط أن يبدأ نشاطه الخيري في أفريقيا، فله أجر من دعا إلى الهدى والخير وأن يكون ثواب أعمال د.السميط في ميزانه، تعرفت عليه حينها وكان متحمسا لنجاح سفر الوفد، وكان سفرا لا ينسى مع ثلة من شباب الكويت، وفوجئنا به بعد أيام وقد لحقنا إلى مالاوي وجلسنا في ليلة لا تنسى لشرح نتائج الزيارة وما شاهدناه فكان نعم المستمع وغمرنا بدماثة خلقه واستفدنا من حماسته وغيرته على الإسلام والمسلمين.

رحم الله الأخ بوسعود وأخلف الله على أهله والعمل الخيري والكويت، ونسأل الله أن يتقبله في عليين.

"لجنة سلوى": الزكاة من المشاريع الإستراتيجية في العمل الخيري

الكندري: خطة لمساعدة الطلبة الفقراء والأيتام العام القادم

عمر الكندري

أكد مدير لجنة زكاة سلوى عمر الكندري أن اللجنة مستمرة في المشاريع والأعمال والأنشطة الخيرية التي من شأنها سد حاجة المحتاجين وتقديم الدعم والعون والمساعدة للفقراء واليتامى والمساكين وإغاثة كل منكوب، مشيدا بتجاوب أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء من أهل الكويت مع مشاريع اللجنة وتنافسهم الكبير في فعل الخير والحرص عليه.

وقال الكندري في تصريح صحافي: ان اللجنة تقوم من المشاريع الاستراتيجية والمهمة المستمرة طوال العام، وأبواب اللجنة مفتوحة لأهل الخير لتقديم مساهماتهم وإخراج زكواتهم، مضيفا: ما أجمل التنافس في فعل الخير فقد رأيت رأي العين فرحة وسعادة المحسنين على وجوههم حينما يساعدون محتاجا ويفرجون عن مسكين، كما رأيت رأي فرحة الفقير وسروره حينما يسخر الله له أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء لمساعدته، ما أجمل هذا الشعور.

أصدرت وزارة العدل ممثلة في إدارة الإحصاء والبحوث الكتاب الإحصائي السنوي متضمنا إنجازات الجهاز القضائي بالأرقام وما حققته المحاكم الكويتية بمختلف درجاتها وقطاعات الوزارة خلال عام 2014.

وقال الوكيل المساعد لقطاع تكنولوجيا المعلومات والإحصاء بالوزارة عمر الشرقاوي في تصريح صحافي أمس إن الكتاب يسهم من خلال إحصائياته وإنجازاته في التعرف على بعض الظواهر الاجتماعية والاقتصادية.

وأضاف الشرقاوي أن الكتاب من شأنه أيضا المساهمة في دراسة مشكلات معينة بغية وضع الحلول المناسبة لها علاوة على أنه يشكل مؤشرا أساسيا للإنجازات بشكل محدد ودقيق.

وأوضح أن الكتاب يحوي 15 فصلا تناولت إحصائيات مفصلة عن عدد القضايا المنظورة والمؤجلة أمام المحاكم والنيابات وتلك التي تم الفصل فيها بمختلف درجاتها. وذكر أن الكتاب تناول كل أنشطة وإنجازات قطاعات وإدارات الوزارة ومنها الخبرة والتنفيذ والتسجيل العقاري والتوثيق وتكنولوجيا المعلومات والإحصاء والتوثيقات الشرعية والاستشارات الأسرية.

وبين أن الكتاب يتضمن أيضا عرضا للإنجازات المشار إليها في جداول إحصائية روعيت فيها سهولة التعامل معها مع وجود التحليل الإحصائي لهذه البيانات واستخراج الدلالات والمؤشرات الإحصائية.

ولفت الشرقاوي إلى أن الإحصائيات المتضمنة في الكتاب تخدم الباحثين في شتى الميادين وتساعد متخذي القرارات بمختلف تخصصاتهم بما يقدمه الكتاب أيضا من تحليلات إحصائية دقيقة تسهم وتساعد في الوصول إلى أفضل القرارات.

ونوه بجهود العاملين في إدارة الإحصاء والبحوث لمساهمتهم في إخراج ذلك العمل وما قاموا به من جمع للمعلومات والبيانات الإحصائية من مختلف الجهات المعنية إضافة إلى تعاون أجهزة الوزارة المختلفة التي ساهمت دون شك في إنجاز ذلك الكتاب.

«العدل» تصدر كتابها الإحصائي السنوي لإنجازات الجهاز القضائي

غلاف الكتاب الإحصائي السنوي

ملتقى الشباب العربي يناقش تمكين الشباب

صلالة (عمان) ـ كونا: تستضيف مدينة صلالة العمانية اليوم الثلاثاء أعمال ملتقى الشباب العربي بمشاركة منظمة المرأة العربية وشبكة الشباب أصدقاء منظمة المرأة العربية.

ويناقش الملتقى في دورته الثانية وعلى مدى يومين عددا من المحاور المتعلقة بتمكين الشباب من تبني وتنفيذ برامج ومشاريع مجتمعية داعمة للبناء والتنمية الشاملة على المستوى الاقليمي. ومن المقرر أن يناقش الملتقى عددا من المحاور التي تهدف إلى تعزيز إسهامات ومشاركة المرأة الى جانب الاطلاع على نماذج للعمل التطوعي.

وتحرص السلطنة من خلال استضافتها لأعمال ملتقى الشباب العربي على رفع أطر التعاون المشترك فيما يتعلق بتمكين الشباب والمرأة في مختلف مجالات الأداء التطوعي.

يذكر أن السلطنة ساهمت في تنفيذ العديد من البرامج والمبادرات الإقليمية والدولية لتعزيز مشاركة الشباب من اجل النهوض بواقعهم والإسهام الفاعل في الجهود الإنمائية لتوفير بيئة اجتماعية وثقافية ملائمة تعزز الإنتاجية الاقتصادية والمعرفية.

ودشنت منظمة المرأة العربية شبكة متخصصة في دعم ورعاية الشباب خلال شهر يونيو الماضي في إطار الاهتمام الذي توليه المنظمة للشباب العربي.

وتعمل الشبكة على إعداد طاقات وكفاءات شبابية مؤهلة في العمل المجتمعي المساند لرسالة منظمة المرأة العربية.

كما أن للشبكة دورا في توعية الشباب بأهمية إسهامات المرأة من خلال إعداد وتأهيل كوادر شبابية عن طريق تنمية قدراتهم ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية ليكونوا قوة ايجابية داعمة لدور المرأة في المجتمع. وتسعى شبكة الشباب العربي لتعزيز المواطنة ورفع حس المسؤولية المجتمعية لدى الشباب إلى جانب تشجيع وإطلاق المبادرات الشبابية التطوعية الداعمة لدور المرأة والتي تسهم في تقدم تنمية المجتمع وتعزز قيم التعاون والتسامح بين الأفراد إضافة إلى اتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في مختلف المحاور والأطروحات العامة التي تهم المجتمع.